Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد في قرية كفرعيبا ، من قرى صفد ، سنة (٨٤٠ هـ) ، وتوفي فيها سنة (٩٠٥ هـ) .

« أديب من فضلاء الإمامية . . له نظم ونثر ، وصنف (٤٩) كتاباً ورسالة »[١] . وبديعيته هذه مطلعها :

إنْ جِئْتَ سَلْمى فَسَلْ مَنْ في خِيَامِهِم ومَنْ سَكَنْ مَنْسَكاً عَنْ دُمْيَتِي وَدَمِي

هذا المطلع ينبيء عن عدم التزام التسمية في الأبيات .

وقد شرحها بشرح أطلق عليه اسم « نُور حدقة البديع ونَور حديقة الربيع » وقد رأى هذا الشرح صاحب « نفح الطيب » ، كما رأى البديعية ابن معصوم المدني فقال عنها : « وقد نظم جماعة من المتأخرين (بديعيات) يعرفها من وقف عليها ويحق أن ينشد فيها :

لَقَدْ هَزُلَتْ حَتَّى بَدا من هُزَالِها كُلاها ، وحَتَّى اسْتَامَهَا كُلُّ مُفْلِسِ

ولعل الواقف على هذا الكلام يرميني بسوء ظنه . . وأنا أعوذ بالله من التّزيد في المقال . . فمن تلك (البديعيات) بديعية الكفعمي . . »[٢] .

٢٣ - « نظم البديع في مدح خير شفيع » :

وهي البديعية وشرحها للعالم الإمام ، والأديب المكثر : عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ، جلال الدين السيوطي* .

ولد سنة (٨٤٩ هـ) ، ونشأ في القاهرة يتيماً ، واعتزل الناس في كبره ، واستغنى عنهم بعمله في الجمع والتأليف ، ولم يقبل مالاً من أحد ، ولا قُربى من

---

(١) الأعلام : ١ / ٥٣ .

(٢) أنوار الربيع في أنواع البديع : ١ / ٩٥ .

(*) ترجمته في : الضوء اللامع : ٤ / ٦٥ ، والكواكب السائرة : ١ / ٢٢٦ - ٢٣١ ، شذرات الذهب : ٨ / ٥١ - ٥٥ ، وتاريخ آداب اللغة العربية (زيدان) : ٣ / ٢٢٨ ، تاريخ الأدب (فروخ) : ٣ / ٨٩٨ - ٩١٤ ، الأعلام : ٣ / ٣٠١ - ٣٠٢ .